

Distr.: General
10 September 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثالثة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام
من جميع نواحي هذه العمليات

رسالة مؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه إليكم هذه الرسالة بشأن مبادرتكم المتمثلة في إعلان الالتزامات المشتركة المتعلقة بعمليات حفظ السلام لأؤكد لكم دعم الاتحاد الروسي في هذا الصدد. غير أنه لا بد لنا من الإشارة إلى بعض التحفظات في هذا الشأن.

أولاً، أود أن أعرب عن بالغ التقدير لأن عدداً من الشواغل التي أعربنا عنها قد أخذت في الحسبان خلال المشاورات التي أجريت بشأن الإعلان، بما في ذلك الإشارة إلى المبادئ الأساسية لحفظ السلام، وأسبقية الحلول السياسية في تسوية النزاعات، مما يظل أمراً لا غنى عنه في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وفي الوقت نفسه، لا بد لي أن ألفت نظركم إلى أن الاتحاد الروسي ليس في وضع يسمح له بتأييد بعض بنود الإعلان، كما يرد أدناه:

- إننا نعتز بشدة على ربط الجهود المبذولة في مجال حقوق الإنسان بحماية المدنيين، واستخدام "جميع الوسائل اللازمة" تحقيقاً لهذا الغرض.
- ينبغي أن تولى الأولوية في التعاون بين بعثات الأمم المتحدة والبلدان المضيفة إلى الاتصال والتفاعل مع الحكومة المضيفة، وليس بالأحرى مع الأهالي ومنظمات المجتمع المدني
- تأكيد دور منظمات إقليمية معينة على حساب غيرها من المنظمات الإقليمية ذات الصلة
- الدور الرئيسي في تحديد معايير حفظ السلام دور تنفرد به الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة، مثل الجمعية العامة، واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة لها،



ومجلس الأمن. ويؤسفنا أن اقتراحنا الإشارة إلى ذلك بوضوح في الإعلان، على النحو المبين في الفقرة ١٩ من الوثيقة A/72/19، لم يضمن في النص النهائي للإعلان.

وبالنظر إلى أن الإعلان يمثل تعبيراً طوعياً من الدول الأعضاء عن استعدادها للعمل وفقاً للمبادئ ذات الصلة بها، فنحن نعتقد اعتقاداً راسخاً أن الأحكام الواردة في الوثيقة لا تنشئ أي سابقة و/أو أنها لن تدرج تلقائياً في وثائق الأمم المتحدة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا
الممثل الدائم
